بسم الله الرحمن الرحيم

تذنيب

قال المحقق

وأما الرجم : فيجب على المحصن إذا زنى ببالغة عاقلة . فإن كان شيخا أو شيخة ، جلد ثم رجم . وإن كان شابا ، ففيه روايتان : إحداهما يرجم لا غير ، والأخرى يجمع له بين الحدين ، وهو أشبه .

تمسک فی الجواهر فی توجیه الاشبهیه بروایتا محمد بن مسلم و زراره الدالتان علی الجلد و الرجم و روایه المراه الزانیه القاتله ولدها و صحیح فضیل الوارد فیمن قام علیه الشهود و هو محصن و ما ورد مرسلا عن علی علیه السلام فی قضیه شراحه الهمدانیه حیث قال علیه السلام جلدتها بکتاب الله و رجمتها بسنه رسول الله و اقتضاء عموم قوله تعالی الزانیه و الزانی فاجلدوا کل واحده منهما ماه جلده

و رد علی من خصص عموم الایه بروایتی عبدالله بن طلحه و عبدالله بن سنان بضعف سندهما بل و دلالتهما حیث لاتدل علی حکم الشاب بمعنی ان الرجل اما شیخ او فی النصف او الشباب و الروایتان بین حکم الشیخ و النصف فیبقی حکم الشاب

ثم قال القول بالرجم فقط لم یک الا عن الشیخ فی کتابی الحدیث و ابنی زهره و حمزه و سعید

هذا و الظاهر تبعیه صاحب الجواهر عن الشهید فی المسالک و الیک نصه:

و القول بالتفصیل للشیخ أیضا فی النهایۀ و کتابی الحدیث و أتباعه و جماعۀ ، لروایۀ عبد الله بن طلحۀ و ابن سنان عن أبی عبد الله علیه السلام قال :إذا زنی الشیخ و العجوز جلدا ثم رجما عقوبۀ لهما ، و إذا زنی النصف من الرجال رجم و لم یجلد إذا کان قد أحصن ، و إذا زنی الشاب الحدث السن جلد ، و نفی سنۀ من مصره و الروایۀ مع ضعف سندها لا تدل علی حکم الشاب إذا کان محصنا ، فلا تنافی غیرها مما دل علی العموم و انت خبیر بما مر ان القول بالرجم فقط لیس لاجل روایتی عبدالله بن طلحه و عبدالله بن سنان حتی یرد بضعف السند بل لاجل صحیحه عاصم بن حمید و معتبره عبدالملک البقباق و مقبوله عبدالرحمن بن ابی نجران و الجمع بینها و بین ما دل علی الجلد و الرجم من صحیحه محمد بن مسلم و زراره

و اما روایه شراحه الهمدانیه فهی نقل الخاصه ما یلی

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِسُرَاقَةَ الْهَمْدَانِيَّةِ فَكَادَ النَّاسُ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً مِنَ الزِّحَامِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَمَرَ بِرَدِّهَا حَتَّى إِذَا خَفَّتِ الزَّحْمَةُ أُخْرِجَتْ وَ أُغْلِقَ الْبَابُ فَرَمَوْهَا حَتَّى مَاتَتْ الحديث(وسائل۲۸ ص۱۰۱)

فکما تری لااثر فیها من قوله جلتها بکتاب الله و رجمتها بسنه رسول الله بل العباره فیما نقلها العامه

قال ابن حزم فی المحلی فی اثبات الجلد و الرجم

وأما من روی عنه الرجم والجلد معا فکما نا أبو عمر أحمد بن قاسم نا أبی قاسم بن محمد بن قاسم نا جدی قاسم بن أصبغ نا محمد بن عبد السلام الخشنی نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر غندر نا شعبۀ عن سلمۀ بن کهیل عن الشعبی ان علی بن أبی طالب جلد شراحۀ یوم الخمیس ورجمها یوم الجمعۀ فقال : أجلدها بکتاب الله وارجمها بقول رسول الله صلی الله علیه وسلم(المحلی لابن حزم ج ۱۱ ص ۲۳۴)

و العجب من الشهید و صاحب الجواهر الاستناد بالعباره مع انها عامیه و اعجب منه ان الشهید رد علی ما دل علی الجم فقط فی روایتی عبدالله بن طلحه و عبدالله بن سنان و انهما قاصران عن التخصیص لقصور السند و الاخذ بما رواه العامه لتاییید القول

مسألۀ ۲ لو زنی البالغ العاقل المحصن بغیر البالغۀ أو بالمجنونۀ فهل علیه الرجم أم الحد دون الرجم؟ وجهان، لا یبعد ثبوت الرجم علیه، و لو زنی المجنون بالعاقلۀ البالغۀ مع کونها مطاوعۀ فعلیها الحد کاملۀ من رجم. أو جلد، و لیس علی المجنون حد علی الأقوی.